

مذكرة مفاهيم

الحوار العالمي بشأن مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية

الحوار بشأن بناء القدرات اللازمة للبحوث المتعلقة بنظم الأغذية الزراعية من أجل تسخير العلوم والمؤسسات والتكنولوجيا على نحو أفضل لتحسين النظم الغذائية العالمية/الأفريقية

البروفيسور أديبالا إيكوامو، الأمين التنفيذي لسكرتارية روفوروم (e.adipala@ruforum.org)

خلفية

في أكتوبر 2021، سيعقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أول قمة للنظم الغذائية لإطلاق إجراءات جديدة جريئة لتغيير الطريقة التي ينتج بها العالم الغذاء ويستهلكه، ويحقق تقدماً في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وتعد هذه القمة تحت شعار "تحول وإصلاح النظم الغذائية أمر حاسم لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة". وتهدف القمة إلى إيقاظ العالم وتذكرك أن العمل الجماعي وحده هو الذي يمكن أن يغير الطريقة التي ينتج بها العالم الغذاء ويستهلكه ويفكر فيه. ولذلك، فإن مؤتمر قمة الشعوب والحلول، كونه قمة للجميع وفي كل مكان، هو الذي يحتاج إلى أن يكون للجميع دور وأن يتخذوا إجراءات في إصلاح وتحول النظام الغذائي العالمي.

وتهدف القمة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تحقيق تقدم ملموس وقابل للقياس نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستتجج القمة في تحديد الحلول والقادة، وإصدار نداء للعمل على جميع مستويات النظام الغذائي، بما في ذلك الحكومات الوطنية والمحلية والشركات والمواطنين.
2. زيادة الوعي ورفع مستوى النقاش العام حول كيف يمكن لإصلاح أنظمتنا الغذائية أن يساعدنا جميعاً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تنفيذ إصلاحات مفيدة للناس ومفيدة لكوكب الأرض.
3. وضع مبادئ لتوجيه الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يتطلعون إلى الاستفادة من أنظمتهم الغذائية لدعم أهداف التنمية المستدامة. وستؤدي هذه المبادئ إلى وضع رؤية متفائلة ومشجعة تؤدي فيها النظم الغذائية دوراً محورياً في بناء عالم أكثر عدلاً واستدامة.
- 4 - إنشاء نظام للمتابعة والاستعراض لضمان استمرار نتائج مؤتمر القمة في دفع إجراءات جديدة وتقدم جديد. وسيسمح هذا النظام بتبادل الخبرات والدروس والمعارف؛ كما سيقيس ويحلل أثر مؤتمر القمة.

ويسبق هذا الحدث التاريخي العديد من الحوارات التي تتيح لمختلف أصحاب المصلحة فرصة المشاركة في مؤتمر القمة بطريقة مجدية. وتهدف الحوارات إلى طرح تنوع صحي لوجهات النظر، وتشجيع الاستكشاف المشترك، ووضع طرق أقوى للعمل معاً كعالم. ولذلك، تتاح لجميع الدول الأعضاء فرصة المشاركة في هذا الحوار الثلاثي الذي بدأ في نوفمبر 2020 والعمل من أجل عقد مؤتمر القمة التمهيدي في روما في يوليو 2021. وتتيح هذه العملية دراسة النظم والسياسات القائمة كنقطة انطلاق لصقل مسارات النظم الغذائية الوطنية المستدامة التي تتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وتشمل هذه العملية التحضيرية أيضاً مختلف مسارات العمل المجانية لضمان وجود صلة قوية بين العلم والسياسة والتنفيذ.

وبغية قيادة العملية على الصعيد الوطني، يلزم إشراك طائفة متنوعة من الناس في كل منطقة من مناطق العالم بمشاركة أعمق. وسيطور هذا إلى تحالف واسع وشامل لتحويل النظم الغذائية في العالم من خلال العمل المنسق قبل القمة وأثناءها وبعدها. وتحقيقاً لهذه الغاية، عينت القمة 100 من أبطال الأمم المتحدة المتعددي الجهات الفاعلة في نظم الأغذية لحشد التفاعل ودعوة منظمي الحوارات الوطنية على مستوى رؤساء الدول/الحكومات والوزراء المنسقين رفيعي المستوى. وبهذه الروح تم اختيار البروفيسور أديبالا إيكوامو، السكرتير التنفيذي لمندى الجامعات الإقليمية لبناء القدرات في مجال الزراعة (RUFORUM) كأحد أبطال

النظم الغذائية للأمم المتحدة. الدكتورة أغنيس كاليباتا، وزيرة الزراعة السابقة لجمهورية رواندا ورئيسة التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا (AGRA) وهي المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة للقمة.

ولحفز المناقشات بشأن تنمية القدرات والحلول والإجراءات المتعلقة بتطوير القدرات والتكنولوجيا والابتكار والإجراءات المناسبة لنظم الأغذية الزراعية في أفريقيا، تواصل منظمة روفوروم من أجل تنمية القدرات مع شبكات التعليم العالي الأفريقية والعالمية ومنظمات البحوث لإجراء حوار قبل مؤتمر القمة. وينصب تركيز هذا الحدث على تحديد الإجراءات والسياسات الرئيسية اللازمة لتعزيز نظام التعليم العالي في أفريقيا، والبحث والتطوير الزراعي من أجل تحسين النظام الغذائي الأفريقي الشامل والمستدام.

بعض شبكات التعليم العالي العالمية ومنظمات البحوث المختارة:

1. مفوضية الاتحاد الأفريقي (إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا)
2. المجلس الأفريقي للبحوث العلمية والابتكار ((ASRIC)
3. منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا (FARA)
4. المنتدى الأفريقي للخدمات الاستشارية الزراعية
5. جمعية تعزيز البحوث الزراعية في شرق ووسط أفريقيا (ASARECA)
6. مركز تنسيق البحوث والتنمية الزراعية في الجنوب الأفريقي
7. مجلس غرب ووسط أفريقيا للبحوث والتنمية الزراعية
8. الرابطة الوطنية لموظفي الموارد المدرسية (NAASRO)
9. شبكة تحليل سياسات الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية (FANRPAN)
10. التحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا (AGRA)
11. الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)
12. الجامعات الأمريكية العامة ومنح الأراضي (APLU)
13. المنتدى العالمي للبحوث الزراعية
14. المجلس المشترك بين الجامعات لشرق أفريقيا
15. أغريناتورا (AGRINATURA)
16. نظم البحوث الزراعية الوطنية (NARS)
17. رابطة الجامعات الأفريقية (AAU)
18. تحالف جامعات البحوث الأفريقية (ARUA)
19. الشبكة الأفريقية للزراعة والتشجير الزراعي وتعليم الموارد الطبيعية
20. مركز الخدمات العلمية لغرب أفريقيا المعني بتغير المناخ والاستخدام المكيف للأراضي
21. مركز الخدمات العلمية لتغير المناخ وإدارة الأراضي التكيفية في الجنوب الأفريقي
22. الحزام والطريق/ رابطة التعاون في التعليم الزراعي والعلوم والابتكار التكنولوجي فيما بين دول الجنوب
23. الجامعات وأكاديميات العلوم
24. رابطة الجامعات الزراعية الهندية
25. رابطة جامعات منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ
26. التحالف العالمي للبحوث الزراعية والتعليم

أسلوب المشاورات المقترح

افتراضي عبر شبكة زوم

التاريخ: 02 يونيو 2021

الوقت: 1700-2000 شرق أفريقيا (نيروبي) التوقيت الرسمي

الترتيبات المقترحة: الجلسة العامة والتقسيم إلى مجموعات مواضيعية تستحوذ على وجهات نظر عالمية وأصوات مختلفة مثل شبكات التعليم العالي والجامعات، والبحوث، والخدمات الاستشارية الزراعية، والشباب.

